ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الرابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2025م
www.ajsp.net

"فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر للبلاغة وبقاء أثر تعلمها"

إعداد الباحثتان:

أ. فاطمة بنت سعيد بن حميد العبرية

وزارة التربية والتعليم

د. فاطمة بنت يوسف بن خلفان البوسعيدية

جامعة السلطان قابوس

https://doi.org/10.36571/ajsp8428

الإصدار الثامن – العدد الرابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الحادي عشر للبلاغة وبقاء أثر تعلمها، ولتحقيق هدف الدراسة؛ اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، فقُسّمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ضمت كل مجموعة (30) طالبة.

وأعدّت الدراسة اختبارًا يقيس تحصيل الطالبات في البلاغة، وتحققت من صدقه وثباته، فبلغت قيمة الثبات 0,75وفق معامل ألفا كرو نباخ، كما أعدت دليلًا للمعلم لاستخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في البلاغة، وتحققت من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة$\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التّحصيل في البلاغة لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق الفوري والمؤجل لاختبار التّحصيل في البلاغة، وتدل هذه النتائج على فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل البلاغة وبقاء أثر تعلمها.

لذا؛ أوصت الباحثتان بأهمية تزويد مناهج اللغة العربية بأنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني، وتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تدريس فروع اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التلعيب الإلكتروني، البلاغة العربية، التحصيل الدراسي، بقاء أثر التعلم، الأنشطة الإلكترونية، الصف الحادي عشر.

المقدمة:

تعدّ اللغة العربية من اللغات الغنية بعلومها، ويُعد علم البلاغة من أبرز هذه العلوم التي حظيت باهتمام كبير من قبل العرب والمسلمين؛ لما له من دور جوهري في الكشف عن أوجه الإعجاز البياني في القرآن الكريم (علي والعزاوي،2023)، وقد نشأ هذا الارتباط الوثيق بين البلاغة والقرآن الكريم؛ نتيجة لما تميز به النص القرآني من جمال فني وبياني، فجاء علم البلاغة؛ ليُفسر هذه الخصائص الأسلوبية، ويُوضح أسرار الإعجاز البلاغي فيه (أحمد، 2019).

ويعد تدريس البلاغة ضرورة تعليمية؛ لأن البلاغة تكسب الطالب جماليات الكتابة الإبداعية، كما تعينه على اختيار الكلام المناسب للموقف المناسب، وتعرفه على بعض الصيغ البلاغية في المعنى المراد من تقديم وتأخير، وإيجاز وإطناب وتورية، وتعينه على كشف ما في الأدب من جمال، وتكسبه القدرة على التعبير عما يجيش به صدره بأسلوب أدبي (الجو جو، 2019).

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بتدريس البلاغة، وتدرجت في دمجها في دروس اللغة العربية بطريقة غير مباشرة من خلال تنميتها لدى الطلبة في دروس القراءة والأدب، بينما تبدأ دراسة البلاغة-بشكل مستقل-لدى الطلبة في سلطنة عُمان من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر ابتداءً بعلم البديع في الصف العاشر، فعلم البيان في الصف الحادي عشر، وختامًا بعلم المعاني في الصف الثاني عشر، وحددت الوزارة أهداف تدريس البلاغة في وثيقة منهاج اللغة العربية، ومنها :" الاهتمام بتنمية الذوق السليم عند الطّلبة" ودعت إلى " الاهتمام بالظواهر الأسلوبية والبلاغية "، وكذلك " الإفادة من البلاغة في دعم الحجة، وتقوية المعنى، وتحريك المشاعر "(وزارة التربية والتعليم، 2007، ص97)

ورغم أهمية البلاغة في تطوير المهارات اللغوية إلا أنه لا يزال الطلبة يعانون من الضعف في تحصيل المفاهيم البلاغية، وضعف القدرة على توظيفها في لغتهم الشفوية والمكتوبة، وغلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وكذلك الخلط بين المصطلحات البلاغية، مثل أنواع الاستعارة، وعلاقات المجاز المرسل (الرشيدي، 2013؛ زروق، 2016؛ سعادة، 2021؛ سمو، 2013؛ الفورية، 2018).

ويُعد توظيف التكنولوجيا في تصميم الأنشطة التّعليمية من أبرز ملامح التطور في الممارسات التربوية المعاصرة، حيث أسهمت الأنشطة التّعليمية الإلكترونية في إحداث نقلة نوعية في أساليب التعليم؛ لما توفره من بيئة تعلم مرنة، وتفاعلية وتُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين(الحفناوي،2017).

ومن هذه الأنشطة التّعليمية الإلكترونية ما يعتمد على محفزات الألعاب أو عناصر الألعاب، وهو ما يعرف بالتّلعيب الإلكتروني، كأحد الاتجاهات الحديثة الفاعلة؛ لما تتميز به من عناصر التشويق والتحفيز التي تعزز دافعية المتعلمين، وتنمّي قدراتهم الإبداعية، وتسهم في تنشيط التفاعل، والمشاركة داخل البيئة التّعليمية (الحفناوي، 2017).

وقد ظهر مصطلح التّلعيب (Gamification) لأول مرة على يد المبرمج البريطاني نيك بيلينغ (Nick Pelling) في عام 2002 في مجال الوسائط الرقمية، ثم انتقل استخدام المصطلح بعد عدة سنوات في مجالات أخرى كالصحة والتسويق والتعليم وغيرها (عبد الحميد وآخرون، 2020).

وفي السياق التعليمي يُعد التّلعيب اتجاهًا تعليميًا، ومنحى تطبيقيًا جديدًا سواء في البيئات الصفية التقليدية (التّلعيب)، أو في البيئات الافتراضية (التّلعيب الإلكتروني)؛ وذلك بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة، والمشاركة من خلال جذب اهتمام المتعلمين لمواصلة التعلم (عبد الحميد وآخرون، 2020).

وأشارت دراسة خالدي وآخرين (Khaldi et al., 2023)، ودراسة سميراني ويماني (Smirani & Yamani,2022)، ودراسة الكلباني (Alkalbani,2019) إلى أن التّلعيب الإلكتروني يمكن أن يكون أكثر فاعلية في تعزيز دافعية الطلبة، وتحسين أدائهم الأكاديمي مقارنة بالتّلعيب التقليدي؛ نظرًا لما توفره البيئة الإلكترونية من إمكانيات تفاعلية، ومرونة في الوصول إلى المحتوى التعليمي.

من خلال ما سبق، تبيّن أهمية التّلعيب الإلكتروني في تعزيز التفاعل والمشاركة وتحفيز المتعلمين، وجعل عملية التعلم أكثر متعة وجاذبية؛ مما يساعد على زيادة الدّافعية وتحسين نتائج التعلم، ويعتبر وسيلة فاعلة؛ لتشجيع الطّلبة على المشاركة الفاعلة، والاندماج في أنشطة التعلم الصفي.

واعتبر بن حادج وآخرون (Benhadj et al.,2019) أن استخدام التّلعيب الإلكتروني في عملية التدريس بات أمرًا ضروريًا، فهو يحدث فرقًا كبيرًا في عملية التعلم لدى المتعلمين.

وأكد كل من شواهين (2021) والجريوي (2019) أن توظيف التّلعيب الإلكتروني يُسهم بشكل فاعل في تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو المشاركة الإيجابية داخل الصف، كما يعزز من قدرتهم على التفكير الإبداعي، وأوضح الباحثان أن التّلعيب الإلكتروني يسهم في إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة؛ مما ينعكس إيجابًا على مستوى تحصيل الطلبة الأكاديمي.

وقد أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان اهتمامًا كبيرًا بدمج التطورات التكنولوجية العالمية في التعليم، وهذا ما أكدته فلسفة التعليم في السلطنة، حيث تعد التقانة "متطلبًا أساسيًا في جوانب التطوير، فجاءت فلسفتها في التعليم تؤكد في المبدأ الثاني عشر الذي ينص على" مجتمع المعرفة والتكنولوجيا" على تعزيز" المعرفة المدعومة بالتقانة" ، وتعده "متطلبا أساسيًا في جوانب التطوير، فهو يهدف إلى "تعزيز القدرة على التعامل مع معطيات العصر والتكنولوجيا الحديثة، و" تعزيز إنتاج المعرفة والتكنولوجيا ونشرهما وتوظيفهما"(الأمانة العامة لمجلس التعليم، 2017، ص 26).

ورغم وجود العديد من الدراسات التي سعت لمعرفة فاعلية بعض التطبيقات الإلكترونية، والإستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بشكل عام في سلطنة عمان كدراسة (الشماخية، 2007؛ العدوية، 2013؛ الفورية، 2018 المدحاني، 2008) إلا أنه -على حسب علم الباحثة- لا توجد دراسات استهدفت قياس فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر في البلاغة؛ فجاءت هذه الدراسة محاولة سد هذه الفجوة البحثية من خلال الكشف عن فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر في البلاغة؛ حيث تعد مرحلة الصف الحادي عشر بداية لدراسة الطلبة لعلم البيان من علوم البلاغة حيث يواجه الطلبة للمرة الأولى دروسًا في علم البيان بما تحويه من استعارة بأنواعها، وعلاقات المجاز المرسل، والكناية؛

مما يمكن أن يؤدي إلى صعوبة فيها؛ مما يستدعي ضرورة التفكير في طرق وأساليب وأدوات وأنشطة فاعلة؛ لتعزيز تعليم وتعلم البلاغة العربية.

مشكلة الدراسة وسؤالاها:

تمثلت مشكلة الدراسة في التحقق من فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر للبلاغة وبقاء أثر تعلمها، وتناولت الدراسة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

–ما فاعلية استخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر للبلاغة؟

–ما فاعلية استخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في بقاء أثر تعلم طالبات الصف الحادي عشر للبلاغة؟

فرضيتا الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفرضية الآتية:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة $a \leq 0,05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار البلاغة يعزى لاستخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة $a \leq 0,05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار البلاغة يعزى لاستخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة

تعرفها قطان (2022) بأنها: "جميع ما يقوم به الطالب من مهام وممارسات مخطط لها، تسمح بالتعلم النشط عبر الإنترنت، بإشراف وتوجيه من المعلم، وتنفذ بصورة فردية أو جماعية؛ لتحقيق نتاجات تعليمية محددة" (ص6).

التلعيب الإلكتروني

تعرفه نمر (2022): " استخدام عناصر الألعاب المختارة؛ لتناسب طبيعة المادة التّعليمية، يتمّ تطويرها وإعدادها بطريقة رقمية هادفة من خلال البيئة التّعليمية المصممة على شكل أنشطة ينفذها الطّلبة؛ لتحقيق مستويات تعلّم محددة، والحصول على نقاط عند إنجاز مهمّات تعلّميّة في مدة زمنيّة معينة" (ص 24).

أهداف الدراسة:

1. قياس فاعلية أنشطة التلعيب الإلكتروني في تحصيل البلاغة.
2. تقييم أثرها في بقاء أثر التعلم.
3. تقديم دليل إرشادي لمعلمي اللغة العربية في توظيف أنشطة قائمة على التلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الحادي عشر وبقاء أثر تعلمها.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في أنها قد تفيد في الجوانب الآتية:

1- من المؤمل أن تسهم في تطوير تدريس البلاغة من خلال إفادة معلمي اللغة العربية بأنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني؛ لتوظيفها في تدريس البلاغة للصف الحادي عشر.

2- توفير دليل إرشادي لاستخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني؛ للاسترشاد به في أثناء تدريس البلاغة.

3- دفع الباحثين لاختبار أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في التدريس في مراحل تعليمية مختلفة، وفي تنمية مهارات لغوية أخرى.

دفع الباحثين لاختبار أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في التدريس في مراحل تعليمية مختلفة، وفي تنمية مهارات لغوية أخرى.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود الموضوعية: هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل جميع دروس البلاغة الواردة في كتاب " المفيد" للصف الحادي عشر، الفصل الدراسي الثاني2025/2024، والبالغ عددها خمسة دروس وهي: (تعريف الاستعارة، والاستعارة المكنية والتصريحية، والاستعارة التمثيلية، وعلاقات المجاز المرسل، والكناية).

الحدود البشرية: طالبات الصف الحادي عشر في سلطنة عمان؛ نظرًا لما يتميز به هذا الصف من أهمية تربوية، إذ تُعد هذه المرحلة انتقالية بين الحلقة الثانية وما بعد الأساسي، وتواجه فيها الطالبات تحديات أكاديمية متزايدة، خصوصًا في المواد ذات الطابع المجرد كالمفاهيم البلاغية، كما أن منهاج البلاغة المقرر في الصف الحادي عشر يتضمن مفاهيم نظرية تحتاج إلى أساليب تدريس حديثة تعزز التفاعل والتطبيق العملي؛ مما يجعل هذا المنهاج ميدانًا مناسبًا لتطبيق أنشطة التلعيب، واختبار أثرها على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم.

الحدود المكانية: محافظة مسقط.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

دور المعلم والطالب في التلعيب الإلكتروني

يُعدُّ التّلعيب الإلكتروني من الأساليب التّعليمية الحديثة التي تهدف إلى دمج عناصر الألعاب في العملية التّعليمية؛ بهدف زيادة تفاعل الطّلبة وتحفيزهم على التعلم، ويتطلب تطبيق التّلعيب تعاونًا وثيقًا بين المعلم والطالب، حيث يلعب كل منهما دورًا محوريًا في نجاح تطبيق التّلعيب الإلكتروني، أما المعلم فيعمل على تصميم بيئة تعليمية محفزة من خلال دمج عناصر الألعاب مثل: النقاط والشارات والتحديات؛ لتحفيز الطّلبة على المشاركة والتفاعل، كما يسعى؛ لتخصيص التعلم وفق احتياجات الطّلبة الفردية، ويعزز التعاون والعمل الجماعي، إضافة إلى ذلك يقدم تغذية راجعة فورية لتحسين أداء الطّلبة وتطوير مهاراتهم (سمير، 2024).

ويلعب الطالب دورًا مهمًا في التّلعيب الإلكتروني؛ مما يزيد من تفاعله وفهمه للمحتوى، كما يعمل على وضع أهداف تعليمية شخصية ويسعى لتحقيقها؛ مما يعزز دافعيته الذاتية، ويساهم التّلعيب في تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، إلى جانب تعزيز التعاون مع الزملاء لبناء روح الفريق (العياصرة، 2023).

يتميز التّلعيب الإلكتروني بوجود تطبيقات كثيرة ومتنوعة وفيما يلي عرض أشهرها: تطبيق كاهوت (Kahoot) الذي" يجمع بين التعلم والتّلعيب، حيث يتيح للمتعلمين اجتياز التحدي والتنافس فيما بينهم، مع إمكانية إضافة الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصورة والصوت" (Sharma et al ,2021,p.151)، وانتشر استخدامه للتلعيب في الموقف التعليمي بدلًا من الوسائل التقليدية؛ لما له من مميزات

جعلت من التعليم عمليةً نشطةً، فهو يستخدم لخلق جو تنافسي بين المتعلمين وتحفيزهم للاستمرار في عملي التعلم" (Graham, 2015, p.6)

وتطبيق كويزيز(Quizizz) الذي يوظف عناصر التّلعيب كلوحة المتصدرين، والنقاط والتغذية الراجعة، والتي تساعد المعلم على دمج التّلعيب في التعليم والاستفادة من ميزاته (يونس، 2022).

وتطبيق وورد ووال (Word wall) الذي يعد من التطبيقات سهلة الاستخدام؛ إذ تتضمن عدد من القوالب المعدة مسبقًا من قبل معلمين آخرين؛ مما يسهل استخدامها، واختيار القالب بكل سهولة، ومعظم القوالب مجانية وبعضها مدفوع؛ لترقية الحساب والحصول على قوالب غير محدودة، ويرى دروم (Drom, 2019) أنها أداة انتشرت في البيئات التّعليمية.

التلعيب الإلكتروني والأنشطة الإلكترونية وتدريس البلاغة

سعى التربويون في العصر الحالي في البحث عن أحدث الطرق والوسائل التي تحرر التعليم من أطره التقليدية، وترقى به في فضاءات التكنولوجيا؛ لتحقيق الأهداف التّعليمية المنشودة، وتحفيز المتعلمين في ظل تعليم منتج، الأمر الذي يجعل من التّلعيب الإلكتروني خيارًا فعالًا، يجمع بين التعليم الجاد والممتع في آن واحد (يونس، 2022).

وللتلعّيب الإلكتروني ميزات عديدة عند توظيفه في العملية التّعليمية، وقد أشار محمود وهنداوي (2022) إلى ميزات التّلعيب في التعليم، وتتلخص في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يمكن تخصيص المحتوى التعليمي وفقًا لقدرات واستعدادات كل طالب، ويزيد من تفاعل المتعلمين أثناء عملية التعلم؛ من خلال التفاعل مع عناصر التّلعيب والتواصل مع المتعلمين الآخرين، ويوفر تغذية راجعة فورية؛ مما يساعد الطلبة على اكتشاف قدراتهم ودوافعهم الذاتية نحو التعلم، ويساهم في حل بعض المشكلات التّعليمية المرتبطة بتشتت انتباه الطلبة؛ نتيجة استخدام الطرق التقليدية، ويزيد من قدرة المتعلمين على فهم المعلومات وتذكرها، ويساعد في تعديل الحالة المزاجية للمتعلمين، ويعزز إحساسهم بالمتعة والمرح والسعادة أثناء التعلم، ويشجع على الإيجابية في المخاطرة، ويتيح إمكانية تكرار المحاولات دون انعكاسات سلبية؛ مما يقلل من القلق المرتبط بالجانب الأكاديمي.

ويُعتبر التّلعيب الإلكتروني وسيلة فعّالة؛ لجعل الأنشطة التّعليمية الإلكترونية أكثر جاذبية وتفاعلية من خلال دمج عناصر الألعاب مثل النقاط، والشارات، والمستويات، والتحديات مع الأنشطة التعليمية الإلكترونية؛ مما تحفيز الطّلبة على المشاركة الفاعلة والتعلم بمتعة.

ويرى (جاد الله، 2021) أن التّلعيب الإلكتروني يهدف إلى تحسين التعليم، وجعله فعالًا ومؤثرًا، وهو مزيج من عناصر اللعب في المحتوى التعليمي الرقمي بهدف تقديم تعليم ممتع، ويتسم بالتحفيز؛ مما يعزز من دافعية المتعلم والمشاركة الصفية والاستمتاع، ويحقق الأهداف بشكل أسرع، ويبقي الأثر بشكل أكبر، ويراعي خصائص المتعلم وحاجاته واهتماماته.

وأضافت كارمتشيل (Carmichael,2016) فوائد أخرى لتوظيف التّلعيب الإلكتروني في العملية التّعليمية، وهي أن التّلعيب الإلكتروني يعزز العمل الجماعي من خلال تعاون الطّلبة مع بعضهم للفوز، وأن التّلعيب يحقق الانضباط الصفي.

وقد أثبتت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي أهمية استخدام التّلعيب الإلكتروني في مختلف المواد الدراسية، كدراسة الحوسنية(2023) التي كشفت عن فاعلية استخدام تطبيق هاتفي قائم على منحى التّلعيب في تنمية الدّافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان في مادة العلوم، ودراسة الهطالية(2019) التي أثبتت فاعلية استخدام التّلعيب في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان في مادة المهارات الحياتية، ودراسة الكلبانية (2019) التي كشفت أثر أنشطة التقويم المستمر المعتمدة على التّلعيب في تطوير مهارة حل المشكلات ودافعية طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان في مادة تقنية المعلومات؛ حيث رفعت الأنشطة الإلكترونية القائمة على التّلعيب من دافعية الطالبات، وأكدت نتائج دراسة السريحي(2022) فاعلية استخدام التّلعيب بواسطة كاهوت في الفصول الافتراضية في مادة

الرياضيات في جدة، ودراسة المعاقبة (2023) التي كشفت فاعلية استخدام برنامج قائم على التّلعيب في تحصيل طلبة الصف الثالث في مادة العلوم في الأردن، ودراسة دشيشة (2021) التي أظهرت نتائجها فاعلية دمج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في بيئات التلعيب الرقمية في إكساب مفهوم العلاقات اللونية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة.

ومما يؤكد أهمية التّلعيب الإلكتروني، ونجاحه في العملية التّعليمية ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي في تعلم مهارات اللغة العربية وفنونها كدراسة البدرية(2021) التي عزت سبب تفوق الطالبات في تحصيل القواعد النحوية إلى برمجية قائمة على التّلعيب، ودراسة عقلة(2023) التي أثبتت فاعلية استراتيجية تدمج التّلعيب والتعلم التعاوني لتدريس اللغة العربية في تنمية مهارات فهم المقروء والذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، ودراسة أبو حسن(2022) التي كشفت فاعلية برنامج قائم على التّلعيب في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف السابع في محافظة جنين، ودراسة يونس(2022) التي أثبتت فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التّلعيب في مبحث اللغة العربية لتنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة، ودراسة أبو العينين(2024) التي كشفت أثر استخدام تطبيقات التّلعيب في تحصيل طلبة الصف السادس في قواعد اللغة العربية في السعودية، ودراسة السعيدات(2024) التي كشفت أثر استخدام تطبيقات التّلعيب في تحصيل مهارات طلبة الصف الثالث في قواعد اللغة العربية في الأردن، ودراسة الوهابية(2024) التي أظهرت فاعلية منصة تعليمية قائمة على التّلعيب في تسريع القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان، ودراسة إبراهيم (2021) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على محفزات الألعاب في التمكن من القواعد النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة في مصر، ودراسة مقدادي(2024) التي بّينت أثر التعلم الإلكتروني باستخدام تطبيق كاهوت(Kahoot)على تحسين تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة اللغة العربية في إربد؛ وقد عزت الباحثة السبب في ذلك؛ لما يتميز به البرنامج التعليمي من خصائص، حيث "يعزز التعلم الذاتي والتفكير النقدي وينمي مهارات التفكير، ومهارات اللغة، ويزيد من تعاون الطالبات، كما ينمي المهارات الاجتماعية لديهن وذلك من خلال النقاشات، ويسمح لهن بالتفكير والتخيل وطرح حلول للمشكلة"(ص، 95).

وفيما يتعلق ببقاء أثر التعلم، كشفت دراسة محمد(2022) فاعلية استخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على محفزات الألعاب وأثرها في تنمية الانخراط في التعلم وبقاء أثره لدى طالبات المرحلة الإعدادية منخفضي ومرتفعي الدّافعية للإنجاز في مادة البرمجة في مصر، وأثبتت دراسة أبو موتة(2020) فاعلية التفاعل بين نمط المحفز "النقاط/ الشارات" وأسلوب تقديمه" مستمر/ متقطع" عبر المنصات التحفيزية، وأثرهما على التعلم المنظم ذاتيًا، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في مصر، و أثبتت دراسة سيد(2021) فاعلية استخدام تقنيات التّلعيب على تنمية الاندماج الأكاديمي، وبقاء أثر التعلم في مقرر الجبر الخطي لدى طالبات الرياضيات بالكلية الجامعية بالقنفذة في السعودية، ودراسة القحطاني (2019) التي أظهرت فاعلية بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على التّلعيب في تنمية التّحصيل الآني والمؤجل لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاههن نحو مادة اللغة الإنجليزية في السعودية.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، ويعد هذا المنهج مناسبًا لتحقيق هدف الدراسة؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة؛ إذ تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الحادي عشر للبلاغة، وبقاء أثر تعلمها، واتباع هذا المنهج سيحقق هدف الدراسة، ويجيب عن سؤاليها، فالتجربة إحدى الطرق التي يمكن أن تستخدم في الدراسة العلمية للظواهر؛ فهي تمكّن الباحث من فهم سلوك الظاهرة، والتنبؤ بها (المحمودي، 2019).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان في العام الدراسي2025/2024، البالغ عددهن (5167) طالبة، بحسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (دائرة الإحصاء والمعلومات، 2024/2023).

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

أما عينة الدراسة فقد تكونت من مدرستين مختلفتين، حيث تم اختيار المجموعة التجريبية من مدرسة حيل العوامر (9-12)، البالغ عددهن (30) طالبة من الصف الحادي عشر الشعبة الثامنة، و المجموعة الضابطة من مدرسة بركة (11-12)، البالغ عددهن (30) طالبة من الصف الحادي عشر الشعبة الأولى، وروعي في اختيار معلمتي المجموعتين التكافؤ بينهما في سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان التخرج؛ فكلا المعلمتين تحمل شهادة بكالوريوس التربية في اللغة العربية من كلية دبي للدراسات العربية والإسلامية، وكلاهما لديها ثلاث سنوات من الخبرة في التدريس.

كما اختيرت المجموعة التجريبية من مدرسة حيل العوامر (9-12)؛ لتوفر البيئة المدرسية المجهزة بالتقنيات الحديثة اللازمة لإجراء التجربة، والجدول 1 يوضح تفاصيل توزع الطالبات عينة الدراسة على مجموعتي الدراسة.

الجدول 1

توزع أفراد عينة الدراسة(ن=60)

المجموعة	المدرسة	العدد	الصف والشعبة
التجريبية	حيل العوامر (9–12)	30	8/11
الضابطة	بركة بنت ثعلبة (11–12)	30	1/11

أداة الدراسة ومادتها

للكشف عن فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الحادي عشر للبلاغة؛ أُعدّ اختبارًا تحصيليًا لدروس البلاغة الخمسة المقررة على طالبات الصف الحادي عشر للفصل الدراسي الثاني2025/2024 (تعريف الاستعارة، والاستعارة المكنية والتصريحية، والاستعارة التمثيلية، وعلاقات المجاز المرسل، والكناية) الملحق رقم 3، وتطلب تطبيق إجراءات الدراسة ميدانيًا إعداد دليل المعلم؛ للاسترشاد به في تدريس الأنشطة البلاغية القائمة على التّلعيب الإلكتروني، وفيما يأتي بيان لخطوات بناء الاختبار والدليل.

تحديد هدف بناء الاختبار

هدف الاختبار إلى تقويم تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لدروس البلاغة المقررة عليهن في الفصل الثاني من العام الدراسي2025/2024م، في المستويات المعرفية الستة حسب تصنيف بلوم وهي: (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم)؛ لتطبيقه قبل التجربة وبعدها.

إعداد جدول المواصفات لأسئلة الاختبار

لبناء اختبار التّحصيل؛ اعتمدت الدراسة على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي أعدّت اختبارًا في البلاغة للصف الحادي عشر أو الصفوف القريبة منه، مثل دراسة العدوية (2013)، ودراسة الفورية (٢٠١٨)، وعلى الأهداف التّعليمية للدروس البلاغية المستهدفة في الدراسة التي ضمنت في الكتاب المدرسي ودليل المعلم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)، وعلى وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية للصفوف(11-12) والصادرة من دائرة تقويم التحصيل الدراسي بالمديرية العامة للتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) في طريقة إعداد الاختبار وجدول مواصفاته، ونوعية الأسئلة.

جاء نصيب كل درس (4) أسئلة؛ لتساوي أهداف دروس البلاغة الواردة في وثيقة تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية للصفوف(11-12) والصادرة من دائرة تقويم التحصيل الدراسي بالمديرية العامة للتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) ، وتنوع نصيب كل مستوى، فمستوى التذكر و مستوى الفهم نال كلٌ منهما (3) أسئلة، بينما مستوى التحليل والتركيب والتقويم نال كل واحد منهم سؤالين، بينما حاز مستوى التطبيق (8) أسئلة؛ لطبيعة مادة البلاغة في التركيز على مستوى التطبيق؛ ولأهداف الوزارة التي تركز بنسبة

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

(40%) على مستوى التطبيق، بينما نصيب أهداف مستوى التذكر والفهم بنسبة (15%)ونصيب أهداف مستوى التحليل والتركيب والتقويم بنسبة (10%) ليصبح العدد الكلي لأسئلة الاختبار عشرين سؤالا، ويتضمن الجدول 2 مواصفات اختبار التّحصيل البلاغي.

جدول 2

مواصفات اختبار التّحصيل البلاغي

	المستوى المعرفي الذي يقيسه الاختبار						المجموع	الوزن النسبي
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
تعريف الاستعارة	١	٠	١	١	١	٠	٤	%٢٠
الاستعارة المكنية والتصريحية	١	١	١	٠	١	٠	٤	%٢٠
الاستعارة التمثيلية	١	٠	٢	٠	٠	١	٤	%٢٠
علاقات المجاز المرسل	٠	١	٢	٠	٠	١	٤	%٢٠
الكناية	٠	١	٢	١	٠	٠	٤	%٢٠
المجموع	٣	٣	٨	٢	٢	٢	٢٠	
الوزن النسبي	%١٥	%١٥	%٤٠	%١٠	%١٠	%١٠		%١٠٠

الاختبار في صورته المبدئية

تكوّن الاختبار في صورته المبدئية من (20) سؤالًا من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال (أربعة خيارات)، كما تم ترتيب أسئلة الاختبار بناء على تدرج المستويات المعرفية من الأدنى إلى الأعلى؛ للتسهيل على المحكمين في التأكد من المستوى المعرفي لكل سؤال، وتضمنت تعليمات الاختبار وصفًا لطبيعة الاختبار وأسئلته، والدروس البلاغية المستهدفة، وتحديد الهدف منه، وتنبيه الطالبات إلى بعض الأمور المتعلقة بالإجابة عن الأسئلة مثل قراءة كل سؤال قراءة متأنية، والإجابة عن جميع الأسئلة، وتضمنت كذلك إرشاد الطالبات إلى كتابة بياناتهن في المكان المحدد في ورقة الاختبار.

صدق الاختبار

عُرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي اللغة العربية وآدابها، وفي علم النفس، وأعضاء مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم، ومعلمات اللغة العربية من محافظة مسقط (ملحق 2)؛ وذلك بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الصورة المبدئية للاختبار من حيث مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع له، ومناسبة كل سؤال لقياس الهدف الذي وضع لقياسه، وسلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها للغرض منه، وكفاية أسئلة الاختبار؛ لتحقيق الهدف من الاختبار، ووضوح الأسئلة لطالبات الصف الحادي عشر، ومناسبتها لهن، وبعد دراسة آراء المحكمين وملاحظاتهم أُجريت على الاختبار التعديلات الآتيّة:

ضبط الآيات القرآنية والأبيات الشعرية بالشكل لجميع الحروف؛ للتيسير على الطالبات قراءتها وفهمها.

تحديد زمن الاختبار في التعليمات.

استبدال كلمة (أنسب)بكلمة (أقوى)؛ حيث كانت العبارة:" أي الاستعارات التمثيلية الآتية أقوى لمخاطبة الذي يلح في الحصول على أمر مستحيل؟" في السؤال الرابع عشر.

إضافة إضاءة معجمية للمفردات الغامضة الواردة في الأبيات في السؤال الثاني المفردة د (كلاكله بمعنى حوادثه)، والسؤال 13 المفردة ب (القُرط: ما يعلق في شحمة الأذن من ذهب أو فضة)، والسؤال 10، والمفردة ج (اللِمة: خصلة من الشعر)، والسؤال 18 المفردة أ (كلومنا: جروحنا).

إضافة توضيح مختصر للمناسبة التي قيل فيها البيت الشعري في السؤال 10 المفردة أ (قيل في وصف حلاق) والمفردة ب (في وصف رسول الروم عندما دخل على سيف الدولة)، والمفردة د (قاله المتنبي في مدح سيف الدولة).

الاختبار في صورته النهائية

تكوَّن الاختبار في صورته النهائية من عشرين سؤالًا من نوع الاختيار من متعدد، وبلغت الدرجة النهائية للاختبار عشرين درجة توزعت على كل الأسئلة بالتساوي لكل سؤال درجة واحدة فقط، ويتضمن (الملحق3) الاختبار في صورته النهائية، ونموذج إجابته.

ثبات الاختبار وزمنه ومعاملات الصعوبة والتمييز

للتحقق من ثبات الاختبار؛ طُبّق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من عشرين طالبة من طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة أمامة بنت أبي العاص (10-12) بتاريخ 2025/2/18، وهدف التطبيق إلى حساب ثبات الاختبار، والتأكد من وضوح تعليماته وأسئلته، وحساب زمنه.

وحُدّد زمن الاختبار بحساب متوسط الوقت الذي استغرقته أول طالبة وآخر طالبة عن أسئلة الاختبار، حيث تمكنت أول طالبة من إنهاء الاختبار في الدقيقة (٢٠)، بينما أنهت آخر طالبة في الدقيقة (48)، فكان متوسط الزمن المطلوب لإنجاز الاختبار بلغ (34) دقيقة، وعليه فقد خصصت خمس دقائق إضافية لزمن الاختبار؛ لتوفير هامش زمني إضافي يتيح للطالبات المراجعة، ويقلل من أثر التوتر أو السرعة الزائدة، وقد راعى هذا التحديد الفئة العمرية، وطبيعة المادة، وضمان عدالة القياس بين الطالبات، وهذا ما أوصت به الأدبيات التربوية مثل: (العجمي،2020؛ القرني، 2018 ؛ الكبيسي وربيع، 2008).

صُحِّحَ الاختبار وفقا لنموذج الإجابة المُعدّ لذلك، ثم حُسبت معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار، وتراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار بين 0,30-0,80، كما تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين0,30-0,50، وهذه القيم تقع ضمن المدى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز، وذلك حسب ميخائيل (2015)، و(الملحق 4) يبين معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التّحصيل البلاغي.

كما حُسب معامل الثبات للاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ألفا كرو نباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0,75) وهي قيمة تعد مناسبة لغرض البحث العلمي (أبو بدر، 2019)، وبذا أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

دليل المعلم في استخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تدريس البلاغة

أُعد دليلًا إرشاديا للمعلمة لاستخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في دروس البلاغة، وتضمن الدليل تعريفًا للتلعيب الإلكتروني، وأهميته، وفوائد تطبيقه، وإرشادات توجيهية لكيفية تنفيذه، وتضمن الدليل الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس البلاغة المقررة للفصل الدراسي الثاني، وأنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني من تصميم الباحثتين لكل درس من دروس البلاغة.

تحكيم الدليل

عُرض الدليل على 10 محكمين متخصصين في القياس والتقويم ومناهج اللغة العربية (الملحق 1)؛ للتأكد من وضوح هدف الدليل، والتحقق من صحة صياغة الأهداف التّعليمية، ومنطقية تسلسلها، ووضوح خطوات تنفيذ الأنشطة وصحتها، والتحقق من كفاية الأنشطة لمعالجة تحصيل دروس البلاغة، والتحقق من سلامة الدليل اللغوية (الملحق 5).

وفور انتهاء المحكمين من تحكيم الدليل؛ تتبعت الباحثة آراءهم، ومقترحاتهم، وفيما يلي أهم ما تم تعديله بناء على ذلك:

ضبط الآيات القرآنية والأبيات الشعرية ضبطًا كاملًا بكل الحروف؛ ليسهل قراءتها عند تنفيذ الأنشطة.

حذف (ال) التعريف من بعض مستويات بلوم في الأهداف السلوكية للدروس.

عدم تكرار رأس السؤال، وإنما يكتفى بذكره مرةً واحدةً.

إضافة اسم السورة ورقمها في نهاية الآية.

ويتضمن الملحق (6) الدليل بصورته النهائية.

تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)؛ طبق اختبار التّحصيل البلاغي على المجموعتين قبليا، وذلك يوم الأربعاء بتاريخ 19/ فبراير / 2025م واستُخدِم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التّحصيل البلاغي، والجدول3 بيّن ذلك.

الجدول3

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التّحصيل البلاغي(ن=60)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال
التجريبية	30	5,83	2,27	0,13	0,90
الضابطة	30	5,77	1,64		

اتضح من الجدول 3 أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة 0,90، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل البلاغي؛ مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة في اختبار التّحصيل البلاغي.

نتائج الدراسة: عرضها وتفسيرها

وفيما يأتي عرض لنتيجة كل سؤال مع مناقشتها وتفسيرها.

فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الحادي عشر للبلاغة

للكشف عن فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل طالبات الحادي عشر للبلاغة، استخدمت الدراسة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وبين الجدول 4 نتيجة ذلك.

الجدول 4

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التّحصيل للبلاغة(ن=60)

التطبيق	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال
البعدي	التجريبية	12,43	2,58	5,50-	0,001
	الضابطة	8,80	2,54		

تبين من الجدول4 أن متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التّحصيل، كان أعلى من متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية 12,43، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة 8,80، واتضح أن هذا الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على ارتفاع التّحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني؛ لذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وهي: "لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التّحصيل البعدي للبلاغة".

ولمعرفة حجم أثر المتغير المستقل (التدريس بأنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني) في المتغير التابع (تحصيل البلاغة)؛ حسبت الباحثة قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا لحجم الأثر فبلغت 0,34، وهذا دلّ على أن نسبة 34, من التباين أو الفروق بين طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية يعود إلى أثر أنشطة قائمة على التلعيب الإلكتروني، وتعد هذه القيمة كبيرة حسب التصنيف كيس (Kiess,1989)، والنسبة المتبقية 66, تعود إلى عوامل أخرى غير متحكم بها.

ودلت هذه النتائج على أن الأنشطة القائمة على التّلعيب الإلكتروني أسهمت بوضوح في تحسين تحصيل طالبات الحادي عشر للبلاغة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية أنشطة قائمة على التلعيب الإلكتروني في تدريس اللغة العربية منها دراسة علي (2020) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الفصل الواحد في مصر، ودراسة الوهابية (٢٠٢٤) التي أثبتت فاعلية منصة تعليمية قائمة على التّلعيب في تسريع القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان، ودراسة البدرية (٢٠21) التي أثبتت فاعلية برمجة قائمة على التّلعيب(Gamification) في تحصيل القواعد النحوية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في سلطنة عمان، ودراسة أبوحسن (٢٠22) التي أظهرت فاعلية برنامج قائم على التّلعيب في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف السابع في مدارس محافظة جنين، ودراسة مقدادي (٢٠24) التي أظهرت أثر التعليم الإلكتروني باستخدام تطبيق كاهوت(Kahoot) على تحسين تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة اللغة العربية في مدرسة بيت أيدس في محافظة إربد، ودراسة يونس(2022) التي أثبتت فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التّلعيب في مبحث اللغة

العربية لتنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة، ودراسة أبو العينين(2024) التي كشفت أثر استخدام تطبيقات التّلعيب في تحصيل طلبة الصف السادس في قواعد اللغة العربية في السعودية، ودراسة إبراهيم (2021) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على محفزات الألعاب Gamification في التمكن من بعض القواعد النحوية وتنمية الاتجاه نحو تعلمها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مصر، ودراسة السعيدات (2024) التي أثبتت فاعلية استخدام تطبيقات التّلعيب في تحصيل مهارات طلبة الصف الثالث في قواعد اللغة العربية في الأردن.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عن دراسة الهطالية (2019) التي بحثت في أثر استخدام التّلعيب في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وخلصت نتائجها عن عدم تأثر طلبة المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي الذي صمم وفق التّلعيب، في المقابل تحسن مستوى أداء طلبة المجموعة الضابطة بعد تلقي دروس مهارات الوعي المعلوماتي باستخدام الطريقة التقليدية، وتتفق معها في التأثير الإيجابي للأنشطة الصفية المصممة وفق التّلعيب التي أدت إلى رفع مستوى أداء الطلبة في التقويم الصفي مقارنة بالأنشطة المصممة، وفق الطريقة التقليدية.

وتُعزى النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى عدة عوامل، من أبرزها الخصائص التي تميزت بها الأنشطة القائمة على التلعيب الإلكتروني، التي أسهمت في تحسين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية، فقد وفرت هذه الأنشطة بيئة تعليمية محفزة تتسم بالتفاعل والمرونة؛ مما شجع الطالبات على المشاركة النشطة، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العويني(Alewani, 2022) ، التي أثبتت فاعلية أنشطة التلعيب الإلكترونية في تعزيز التحصيل والانخراط في مادة تقنية المعلومات للصف السابع في سلطنة عمان.

كما تميزت الأنشطة بقدرة واضحة على دعم الفهم العميق لدروس البلاغة، من خلال إتاحة فرص متعددة لتطبيق المهارات والمعارف في سياقات تحاكي الواقع، الأمر الذي انعكس إيجابيًا على مستوى التحصيل، وقد أشار السريحي (2022) إلى أن استخدام التلعيب عبر تطبيق "كاهوت" ساعد على ترسيخ المفاهيم وتعزيز نتائج التعلم من خلال التفاعل والمنافسة الإيجابية.

وتميزت هذه الأنشطة أيضًا بقدرتها على تلبية احتياجات الجيل الرقمي، الذي نشأ في بيئة تكنولوجية، ويميل إلى التعلم التفاعلي القائم على التحدي والمتعة، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة البدرية (2021) في أن أنشطة التّلعيب الإلكتروني توافقت مع خصائص هذا الجيل.

وقد أتاحت هذه الأنشطة التفاعلية فرصًا مستمرة للتغذية الراجعة الفورية؛ ما مكّن الطالبات من تصحيح أخطائهن وتثبيت المعرفة بشكل مباشر، دون أن يشعرن بالضغط أو الخوف من الفشل، كما أن خاصية إعادة المحاولة عند الخطأ؛ زادت من الثقة بالنفس، ورسخت مفهوم التعلم من الخطأ، وهي إحدى أهم المميزات التي أبرزتها دراسة أبو حسن (2022) التي أكدت على أثر التلعيب في تعزيز الشعور بالكفاءة وتحفيز الاستمرار في التعلم.

ومن جهة أخرى؛ ساعد تنوع التطبيقات والأساليب التقديمية في الأنشطة التفاعلية على إيجاد بيئة تعليمية فاعلة، بعيدًا عن الرتابة التي تُميز الأساليب التقليدية، وهو ما أكّدته دراسة فراونة (2021)، التي خلصت إلى أن تنوع الوسائط وأساليب العرض يسهم في رفع الانتباه والانخراط الفعّال في التعلم.

فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في بقاء أثر تعلم طالبات الحادي عشر للبلاغة

للكشف عن فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في بقاء أثر التعلم لدى طالبات الحادي عشر للبلاغة؛ تم تطبيق اختبار التّحصيل على المجموعة التجريبية مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق البعدي، واختبرت الفرضية التي نصت على أنه" لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار التّحصيل للبلاغة، وللتحقق من صحة الفرضية؛ استُخدم اختبار "ت" لعينين مترابطتين؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين، والجدول5 وضح النتيجة.

الجدول 5

نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين البعدي والمؤجل في اختبار التّحصيل للبلاغة من المجموعة التجريبية(ن=30)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال	اتجاه الفرق
الفوري	12,43	2,58	1,84_	0,077	_ _
المؤجل	12,77	2,03		_	

أظهر الجدول5 أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، في التطبيق الفوري والتطبيق المؤجل لاختبار تحصيل البلاغة؛ حيث بلغ متوسط درجات الاختبار الفوري 12,43، ومتوسط درجات الاختبار المؤجل 12,77 وكان مستوى الدلالة 0,077 وهذا المستوى غير دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ ؛ وعليه تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه:" لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار التّحصيل للبلاغة ".

وكشفت هذه النتيجة فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في الاحتفاظ بأثر تعلم طالبات الحادي عشر للبلاغة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية التّلعيب في الاحتفاظ بالخبرة المتعلمة وبقائها في الذاكرة لفترة أطول كدراسة سيد(2021) التي أثبتت فاعلية استخدام تقنيات التّلعيب على تنمية الاندماج الأكاديمي وبقاء أثر التعلم في مقرر الجبر الخطي لدى طالبات الرياضيات بالكلية الجامعية بالقنفذة بالسعودية، ودراسة أبو موتة(2020) التي أثبتت فاعلية التفاعل بين نمط المحفز "النقاط / الشارات" وأسلوب تقديمه "مستمر / متقطع" عبر المنصات التحفيزية وأثرهما على التعلم المنظم ذاتيا وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في مصر، ودراسة محمد (2022) التي أثبتت فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على محفزات الألعاب وأثرها في تنمية الانخراط في التعلم وبقاء أثره لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي ومرتفعي الدّافعية للإنجاز في مهارات البرمجة في مصر، ودراسة القحطاني(2019) التي أظهرت فاعلية بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على التّلعيب في تنمية التّحصيل الآني والمؤجل لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية واتجاهاتهن نحوها في الرياض.

وتعزى النتيجة التي توصلت إليها الدراسة إلى خصائص الأنشطة القائمة على التّلعيب الإلكتروني منها أنها قدمت أنشطة البلاغة في سياق ممتع؛ مما عزز الربط المعرفي طويل المدى، فعناصر التّلعيب الإلكتروني مثل النقاط والمكافآت والمستويات؛ أسهمت في تعزيز الانتباه والتركيز عند الطالبات، وهما عاملان مهمان في بقاء أثر التعلم، خاصة في الدروس التي تحتاج إلى فهم مثل درس علاقات المجاز المرسل، فقد ساعدت أنشطة التّلعيب في قدرة الطالبات على الفهم العميق لعلاقات المجاز المرسل بدقة ووضوح، وهذا ما أكدته دراسة الشقور (2023) من أن التفاعل المستمر بين المتعلم والمحتوى التعليمي من خلال التّلعيب يؤدي إلى زيادة الانتباه والتركيز؛ مما يعزز من قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات على المدى البعيد واسترجاعها عند الحاجة إليها.

وتُعزى هذه النتيجة أيضًا إلى أن الأنشطة التفاعلية القائمة على التّلعيب ساعدت الطالبات على تحسين فهم الطالبات لدروس البلاغة؛ مما ساعد على ثبات الخبرات لأطول فترة مقارنة بأساليب التعليم التقليدية، وقد أثبتت دراسة عقلة (2023) أن الأنشطة القائمة على التّلعيب الإلكتروني أدت إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، خاصة عندما تدعّم بمكافآت أو مستويات تؤثر في شعور الطلبة بالإنجاز وتحفزهم على استكمال المهام بنجاح.

علاوة على ذلك، يمكن القول إن العنصر الاجتماعي في التّلعيب الإلكتروني، مثل التنافس بين الطالبات أو العمل الجماعي في المهام، يسهم في تعزيز الذاكرة لدى المتعلمات.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية؛ فإنها توصي بالآتي:

تزويد مناهج اللغة العربية بأنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في جميع فروع اللغة العربية.

تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تدريس فروع اللغة العربية.

إعداد أدلة إرشادية للمعلمين لكيفية استخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في التدريس.

تزويد القاعات الدراسية بشاشات ذكية ومتصلة بشبكة الانترنت؛ تمكن الطلبة من استخدام أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني أثناء عملية التعلم.

تصميم أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني لجميع الصفوف في جميع فروع اللغة العربية تناسب المرحلة العمرية الطلبة.

مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة الحالية على الباحثين تطبيق دراسات في الموضوعات الآتية:

فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل فروع اللغة الأخرى كالصرف والعروض، وفي صفوف دراسية أخرى.

فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية في الصفوف الدراسية الأخرى.

إجراء دراسات لبيان فاعلية أنشطة قائمة على التّلعيب الإلكتروني في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة العربية عامة والبلاغة خاصة.

المراجع:

المراجع العربية

إبراهيم، هبة عز الدين. (2021). فاعلية برنامج قائم على محفزات الألعاب Gamification في التمكن من بعض القواعد النحوية وتنمية الاتجاه نحو تعلمها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *10*(15)، 753-778.

أبو بدر، سليمان حسن. (2019). *استخدام الأساليب الإحصائية في بحوث العلوم الاجتماعية مع دليل كامل لبرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية* SPSS. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

أبو العينين، ربى إبراهيم. (2024). أثر استخدام تطبيقات التّلعيب في تحصيل طلبة الصف السادس في المملكة العربية السعودية في قواعد اللغة العربية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، *13*(4)، 776-786.

أبو حسن، منال إبراهيم سليمان. (2022). *فاعلية برنامج قائم على التّلعيب في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف السابع في مدارس محافظة جنين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.

أبو موتة، حلمي مصطفى حلمي. (2020). التفاعل بين نمط المحفز "النقاط / الشارات" وأسلوب تقديمه "مستمر / متقطع" عبر المنصات التحفيزية وأثرهما على التعلم المنظم ذاتيا وبماء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، *30*(12)، 245-265.

أحمد، ياسر عبد المطلب. (2019). *مدخل إلى علوم البلاغة*. الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الأمانة العامة لمجلس التعليم. (2017). *فلسفة التعليم في سلطنة عمان*.

البدرية، مريم بنت فايل بن خميس. (2021). *فاعلية برمجة قائمة على التّلعيب* (Gamification) *في تحصيل القواعد النحوية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

جاد الله، كمال سلمان جاد الله. (2021). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التّلعيب لتنمية المهارات الرقمية لمعلمي المرحلة الأساسية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الجريوي، سهام. (2019). أثر التعلم بالتّلعيب عبر الويب في تنمية التّحصيل الأكاديمي، وتنمية التّحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*،*17*(3)،30-54.

الجو جو، ألفت محمد. (2019). *ومضات إبداعية في تدريس اللغة العربية*. مكتبة سمير منصور.

الحفناوي، محمود. (٢٠١٧). أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية المبنية عَلَى مبدأ التّلعيب (Gamification)في ضوء المعايير لتنمية المفاهيم الرّياضية لدى التلاميذ الصّم ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية*، ٣ (٤)، 48-٧٣.

الحوسني، هدى بنت علي بن سعيد. (2023). *فاعلية تطبيق هاتفي قائم على منحى التّلعيب "Dr. Science"" في تنمية الدّافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

دشيشة، حنين حسني حسن. (2021). فاعلية دمج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في بيئات التّلعيب الرقمية في إكساب مفهوم العلاوات اللونة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *1*(19)، 252-276.

الرشيدي، أحمد محيسن. (2013). *صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية والبلاغة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، الأردن.

زروق، هناء المهدي خالد. (2016). *الصعوبات التي تواجه تدريس وتحصيل مادة البلاغة في المرحلة الثانوية بالسودان من وجهة نظر المعلمين والموجهين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

السريحي، مازن محمد. (2022). فاعلية استخدام التّلعيب بواسطة كاهوت في الفصول الافتراضية في منصة مدرستي على التّحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للتربية النوعية،*6* (22)، 415-436 .

سعادة، فايزة أحمد. (2021). مشكلات تدريس البلاغة لطلبة المرحلة الثانوية في الاردن من وجهة نطر المعلمين وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(39)،175-193.

السعيدات، إيمان سليمان. (2024). أثر استخدام تطبيقات التّلعيب في تحصيل مهارات طلبة الصف الثالث في قواعد اللغة العربية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.

سمو، دارين. (2013). آراء عينة من مدرسي مادة اللغة العربية حول مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة: دراسة ميدانية في مدارس مدينة حلب. *المجلة التربوية*، *27* (106) 293 -318.

سمير، خالد. (2 فبراير، 2024). التّلعيبGamification في التعليم: تعريفه وفوائده وعناصره وتطبيقه مع ضرب أمثلة. *مجلة زامن* . https://zamn.app/blog/

سيد، هويدا محمود سيد. (2021). أثر استخدام تقنيات التّلعيب على تنمية الاندماج الأكاديمي وبقاء أثر التعلم قي مقرر الجبر الخطي لدى طالبات الرياضيات بالكلية الجامعية بالقنفذة. *الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، *24*(12)، 7-30.

الشقور، سندس محمد نايف. (2023) *أثر التدريس باستخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية عبر برنامج"Word wall" في تنمية تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث العلوم في لواء فقوع* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

الشماخية، جوخة بنت علي بن صالح. (2007) *أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

شواهين، خير. (2021). *التّلعيب، وتوظيفه في التعليم*. ركاز للنشر والتوزيع.

العامري، شكور بنت أحمد بن خالد. (1998). *تقويم مدى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للمفاهيم البلاغية المقررة عليهم ومدى توظيفهم لها في كتاباتهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة والملاح، تامر المغاوري وكريت، نادين كمال. (2020). *المحفزات التّعليمية التكيفية*. دار السحاب للنشر والتوزيع.

العجمي، سليمان محمد. (2020). *أسس بناء الاختبارات التحصيلية في المواد الدراسية*. دار الزهراء.

العدوية، بدرية بنت خميس بن علي. (2013). *فاعلية التدريس باستراتيجية نموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر للبلاغة واتجاهاتهن نحوها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

عقلة، فريال عبد العزيز كايد. (2023) *.فاعلية استراتيجية تدمج التّلعيب والتعلم التعاوني لتدريس اللغة العربية في تنمية مهارات فهم المقروء والذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

علي، إسراء حسن والعزاوي، نضال مزاحم رشيد. (2023). فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التفكير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الرابع الأدبي. *مجلة كلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن*، (1)، 130-154.

علي، سيد السايح حمدان. (2020). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد. *مجلة العلوم التربوية*، (43)، 292 - 313 .

العياصرة، رفاح. (21 مايو، 2023). تأثير التّلعيب في تحفيز الطّلبة على تحقيق أهدافهم الشخصية. *مجلة زامن*. https://e3arabi.com

فراونة، أكرم عبد القادر عبد الله. (2021) *أثر التفاعل بين بيئات التعلم الإلكترونية وأنماط التعلم على تنمية مهارات تصميم الأنشطة الإلكترونية القائمة على التّلعيب وقابلية الاستخدام لدى معلمي التكنولوجيا بغزة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الفورية، زكية بنت سالم بن سعيد. (2018). *فاعلية دورة التعلم الخماسية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي للبلاغة بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

القحطاني، سحر محمد. (٢٠١٩). *فاعلية بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على التّلعيب في تنمية التّحصيل الآني والمؤجل لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحوها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الشرق العربي، المملكة العربية السعودية.

القرني، عبد الله بن محمد. (2018). *الاختبارات التحصيلية: أسسها، بناؤها، تحليلها*. مكتبة الأنجلو المصرية.

قطان، ندى. (2022). *دليل المتدرب في تصميم الأنشطة الإلكترونية عبر موقع word wall*. وزارة التربية والتعليم في السعودية. https://online.fliphtml5.com/ocytd/oeww

الكبيسي، عبد الواحد وربيع، هادي مشعان. (2008). الاختبارات التحصيلية المدرسية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

محمد، رحاب خلف. (2022). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على محفزات الألعاب وأثرها في تنمية الانخراط في التعلم وبقاء أثره لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي ومرتفعي الدّافعية للإنجاز. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، *1*(43)، 319–340.

محمود، إبراهيم يوسف محمد وهنداوي، أسامة سعيد علي. (2022). *التّلعيب اتجاه حديث في تكنولوجيا التعليم*. المركز الأكاديمي العربي.

المحمودي، محمد سرحان. (2019). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب.

المدحاني، يوسف بن أحمد بن عبد الله. (٢٠٠8). *فاعلية التدريس باستخدام برنامج الكورت في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر في البلاغة واتجاههم نحوها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المعاقبة، صفاء عبد الكريم مصبح. (2023). *أثر التدريس باستخدام برنامج قائم على التّلعيب "Gamification" في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم في لواء المزار الجنوبي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

مقدادي، فريال عبد العزيز كايد. (2024). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام تطبيق كاهوت "Kahoot" على تحسين تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة اللغة العربية في مدرسة بيت أيدس في محافظة إربد. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*، *9*(2)، 80–99.

ميخائيل، مطانيوس نايف. (2015). *القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة*. دار العصار العلمي.

نمر، أنسام محمد. (2022). *استراتيجية التّلعيب ودورها في اكتساب المفاهيم العلمية*، دار اليازوري.

الهطالية، كريمة بنت عيسى بن ثاني. (2019). *أثر استخدام التّلعيب في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (2007). *وثيقة اللغة العربية*. المؤلف.

الوهابية، فوزية بنت مال الله بن عبد العزيز والهاشمي، عبد الله بن مسلم بن علي. (2024). فاعلية منصة تعليمية قائمة على التّلعيب في تسريع القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان. *رسالة الخليج العربي*،*44*(171)،97-115.

يونس، إسلام عبد الرحمن. (2022). *فاعلية بيئة تعلمية قائمة على التّلعيب في مبحث اللغة العربية لتنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

المراجع الأجنبية

Alewani, A. (2022). *The Effects of Gamified E-Quizzes on Grade Seven Students 'Learning Achievement and Engagement in the Sultanate of Oman* [Unpublished master dissertation]. Sultan Qaboos University. Sultanate of Oman.

Alkalbani, A. (2019). *The Effects of Formative Assessment Gamified Activities on Grade Nine Students Problem-Solving Skills and Motivation in Al Bustan for Basic Education School* [Unpublished master dissertation]. Sultan Qaboos University. Sultanate of Oman.

Ben hadj, Y., El Messaoudi, M &. Nafisi A. (2019). Artificial intelligence in Education: integrating serious gaming into the language class dojo technology for classroom behavioral management. *IAES International Journal of Artificial Intelligence* (J-AI), 8(4), 382-390.

Carmichael, S. (September 7, 2016). 5 reasons to use gamification in the Classroom Retrieved from: https://www.classcraft.com/blog/features/5 reasons-gamification./

Drom, A. (2019). Create Gamified Interactive Reviews with Word wall.

https://www.profweb.ca/en/publications/digital-

Graham, K. (2015). Tech Matters: Getting into Kahoot! (s): Exploring a game-based learning system to enhance student learning. LOEX

Khaldi, A., Bouzidi, R., & Nader, F. (2023). *Gamification of e-learning in higher education*. *Smart Learning Environments*, *10*(1), 10. https://doi.org/10.1186/s40561-023-00227-z

Kiess, H. O. (1989). *Statistical concepts for the behavioral sciences*. Allyn and Bacon

Sharma, D., *Aggarwal*, D., & Saxena, A. (2021). Stakeholders' Perspective Towards the Contingency Education Model During Covid19 Pandemic. *International Journal of Current Research and Review*,*13*(1), 150-154.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الرابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2025م
www.ajsp.net

Smirani, L., & Yamani, H. (2022). Analyzing the impact of gamification techniques on enhancing learner engagement, motivation, and knowledge retention: A structural equation modelling approach. *Electronic Journal of e-Learning*, *20*(2), 1-15. https://doi.org/10.34190/ejel.22.9.3563

The Effectiveness of Activities Based on Digital Gamification in Eleventh-Grade Female Students' Acquisition and Retention of Rhetoric

Researchers:

Fatma Bint Said Bin Humaid Al-Abri

Fatma Bint Usef Bin Khalfan Al-Busaidi

Abstract:

The current study aimed to measure the effectiveness of activities based on digital gamification in the acquisition and retention of rhetorical concepts among eleventh-grade female students. To achieve this goal, the study adopted a quasi-experimental approach and was conducted on a sample of 60 female students, who were equally divided into two groups: an experimental group and a control group, with 30 students in each.

The researcher developed an achievement test to assess students' understanding of rhetoric, ensuring its validity and reliability; the reliability coefficient, as measured by Cronbach's alpha, was 0.75. Additionally, the researcher prepared a teacher's guide for implementing gamification-based activities in rhetoric instruction, and its content validity was confirmed through expert review.

The results indicated statistically significant differences at the level of significance $\alpha \leq 0.05$ between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test, in favor of the experimental group. Furthermore, the results showed no statistically significant differences at the same level of significance between the immediate and delayed post-tests within the experimental group, suggesting the retention of learning over time.

Based on these findings, the researcher recommended incorporating gamification-based activities into Arabic language curricula and emphasized the need for training Arabic language teachers in the effective use of digital gamification activities across different branches of the language.

Key word: electronic games, Arabic rhetoric, academic achievement, learning trace survival, electronic activities, grade 11